

وعالم بها وحمازيها ما علت وجوابه مخزوف تقويمه كمن ليس بعام  
بل عاجز عن نفسيه وجعلنا الله شركا قلوبهم بيتوا انسا فيهم وقيل  
صنوعهم ثم انظر ما فعلوا اهل ان تصيد ام تنب بؤنه ام تخبرون الله  
بما لا يعلم في الارض فانه لا يعلم ولنفسه شريفا ولا في الارض الهما  
غيره ام بظاهير القول مستمع وهو الحقيقه باطل لا اصل له وقيل  
باطل من العول والشاعر

وعتبر في الواشون ان احدها وتلك شكاة ظاهريه عنك عارها  
اي زابل بل زمن للدر كغروا مكرم كيدوم قال مجاهد شريك وكذا  
عمل الله وصدروا اى صنفوا عن اللبس فربما هذا الكفره ويعقوب وصدروا  
وترحم المؤمن وصد بضم الصاد وقرا الاصحون بالفتح لعله تعالى  
ان الدر كغروا وصدوا عن سبيل الله ومن تضلل الله لخذلانه اياه  
قاله مره اذ لم عزاب في الهياه الدنيا بالقتل والاسير والعذاب الاخره  
اشق اشده وما علم مراده مر واقها نوح منعه من العذاب **قوله عز وجل**  
مثل الجنة التي وعد المتقون اى صفة الجنة لعله تعالى وفيه المثل  
الاعلى اى لصفه الطيبا لجور من تحتها الانهار اى صفة الجنة التي وعد  
المتقون ان الانهار تجري من تحتها وقيل مثل صلده مجازها الجنة التي  
وعده المتقون لجور من تحتها الانهار اكلها دام اى لا ينقطع شرها وبعمى  
وظلها طليل لا يزول وهو ردة على الجهنمية حيث قالوا نعيم الجنة يفتن  
تلك عقوب المنس اى عاقبه المنس اتقوا يعني الجنة وعقبى الناس النار  
والذين يبينهم الكتاب يعني القرآن وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم  
يفرحون بما انزل اليك من القرآن ومن الاحزاب يعني الصفار الذين خرجوا  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اليهود والنصارى من ينكر بعضه  
هذا قول مجاهد وقتاده وقال الاخرى كان ذكر الرحمن قليلا في القرآن  
في الايتاء فلما اتم الله رسوله صلى الله عليه وسلم واصحابه شيئا من قوله ذكره في  
القرآن ومع كثره ذكره في التوراة فلما كثر الله تعالى ذكره في القرآن

فرصا به

فرصا به فانزل الله تعالى والذين يفتنوا الكتاب يقولون بما انزل اليهم من  
الاحزاب من ينكر بعضه يعني منكر فيك حين كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في كتاب الصلح فسد الله الرحمن الرحيم قالوا ما نعرف الصلح الا نحن  
الما منه نحن مسلميه العذاب فانزل الله عز وجل وفي يوم الرصد كما فزت  
ونعم بيكفرون بالرحمن وانما قال بعضه لانك كانوا لا يملكون ذكر الله وينكرون  
ذكر الرحمن فلما مجد انما امرت ان اعدوا لله ولا تشرك به اية ادعوا اليه  
ما ب امرحى وكل ذلك انزلنا ذكركم عربيا يقول كل انزلنا اليك الكتاب  
يا محمد فالله الاحزاب لئلا انزلنا الحكم والدين عزينا نسيب الى العرب لانه  
نزل بلقنهم فكلوب به الاحزاب وفيه نظم الاية كما انزلت الكتاب على الرسول  
بلغاتيم لئلا نزلنا عليك الكتاب حكما عربيا ولين اتبع اهوام في الملته  
وقيل في القبله بعد ما جاك من العلم ما للمرادى من ركة ولا وادى يعني من  
ناصروا حافظ **قوله عز وجل** ولقد ارسلنا رسلا من قبلك من كل امة ليعلموا  
والشركين ولما ان هذا الرجل ليثبت له همة الا ان يشاء فانزل الله ولقد  
ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وجعلناهم ملامك لا  
ياهون ولا يشركون ولا ينكحون وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله  
هذا جواب عبد الله امر اى امية ثم قال لكل اجل كتاب يقول لولا امر ترضاه الله  
كما قولتبه فيه وقت يقع فيه وقيل لكل اجل كتاب اثبت فيه وقيل فيه تقديم  
وتأخير لكل كتاب اجل ومن اى الكتب المنولة لكل وقت ينزل فيه محمدا الله ما  
يشا وثبت من الرسول ابو عمر وعاصم ويعقوب وثبت بالتحفيظ وقرا الاخرى  
بالشديد واختلفوا في معنى الاية قال متعب بن جبر وقيل لا محمدا الله ما يشا  
من الشرايع والغرائب فيفسخه ويبدله وثبت ما يشا منها فلا يشئى وقال  
ابن عباس محمدا الله ما يشا وثبت الا لوزن والاجل والاستعداد والشقاوة  
وروي عن حذيفة بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الملك على النطفه  
بعو ما تستقر في الرحم باربعين او خمسه واربعين ليلة فيقول يا رب انفق  
ام صغير فيك كتاب فيقول يا رب اذكر ام انفق فيك كتاب ويثب عمله واثره

احد عشر